

باسمہ تعالیٰ

في هذا العدد

- أول الكلام ..... ٢
- دور المعلم في عصرنا بين الواقع والمرتجى ..... ٣
- دراسات تربوية ومقتطفات صحفية ..... ٧
- أخبار تربوية عن العدو ..... ١٨
- أخبار تربوية من الجمهورية الإسلامية ..... ٢٣

مركز الأبحاث والدراسات التربوية

Educational Studies and Researches Center

لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس - بناية شعبان - ط ١

هاتف: ٠١/٥٤٢٩٥٤



## الإعلام التربوي

مع التطور الهائل لوسائل الإتصال وتعاظم دور الإعلام خلال العقود الأخيرة أصبح الباحثون التربويون والإجتماعيون يعتبرون الإعلام شريكا أساسيا في العملية التربوية نظرا لقوة التأثير والجذب التي تمتلكها وسائل الإعلام المختلفة لاسيما المرئية والمسموعة والأنترنت ووسائل الإتصال الإجتماعي.

وإنضم الإعلام إلى المدرسة والأهل ليكون الزاوية الحادة في مثلث العملية التربوية.

ولكن للأسف نتيجة وقوع معظم وسائل الإعلام والإتصال في الفخ التجاري، والمنحى الذي يغلب عليه طابع التسلية الرخيصة؛ غاب التخطيط التربوي عند وسائل الإعلام عامة مما جعل وسائل الإعلام يغلب عليها الطابع السلبي في العملية التربوية.

هذا الأمر يدفعنا للقول أن هناك مسؤولية كبرى على الإعلام الملتزم لرفع نسبة التخطيط التربوي لبرامجهم وإنتاجهم الإعلامي. والإلتفات إلى مدى الأثر السلبي الذي يتركه الإعلام دون لحظ دوره في العملية التربوية.

وعلى الأهل والتربويين أيضاً مسؤولية اقتحام عالم الإعلام واستخدام وسائله في العملية التربوية. بدل الدعوة إلى تجنب استخدام الإعلام تحت حجة التأثيرات التربوية السيئة لها.

# دور المعلم في عطرتنا بين الواقع والمرتبجى



خيوط آماله وتطلعاته وأحلامه، ويرسم بيده معالم شخصيته، ويغذيه بالعلم والمعرفة يوماً بعد يوم، وهو الذي يأخذ بيده نحو المستقبل.

وهنا تكمن خطورة الدور وأهميته وحساسيته. فهو يختلف تماماً عن العامل في المصنع أو المزارع في الحقل أو الموظف في متجر... فهناك إذا أخطأ العامل أو الموظف أو المزارع، أو قصر في واجباته يترتب عليه خسارة مادية محدودة أو ضياع موسم زراعي أو فرصة من الربح، وهو أمر ربما يكون قابلاً للتعويض، ولو لم يعوض فهو قابل للاحتمال. أما المعلم فإنه يقوم بصنع الإنسان، فإذا أساء الطريقة، أو قصر ضاعت الفرصة، أو أخطأ الهدف لا سمح الله، فالنتيجة تزويد المجتمع بإنسان منحرف أو فاشل، أو مفسد، أو عاجز، حيث لا فرصة حقيقية للتعويض والجبران والإصلاح.

فالمعلم إما أن يحيي الأنفس التي ائتمن على تربيتها وتعليمها وإما أن يميته، لأن الحياة الواقعية ليست بالحركة والتنفس وخفقان القلب، وإنما هي بالوصول إلى سمو الذات وطهارة النفس وصفائها، هذه الحياة هي التي يترتب عليها فاعلية الإنسان وصلاح منهجه، وصوابية أهدافه.

يقول الإمام القائد السيد علي الخامنئي لجمع من المعلمين:

”... في أي حلقة درس كنتم، وفي أي ظرف أو محيط حللتم، في الجامعات وأمام الطلاب، في المراحل العليا أو في الثانويات أو في المدارس الابتدائية أو التمهيدية، في الحوزات العلمية، وفي أي محيط تعليمي... فأنتم محور حركة المجتمع، وأنتم أيها المعلمون ميزان العمل الصحيح في المجتمع، المهم أن تؤدوا دوركم في تعليم الآخرين...”

ثم يقول: إنه لهم جداً أن يؤدي الإنسان دوراً حساساً وأساسياً في بلده ومجتمعه، مهم جداً أن يعمل على رفع مستوى المجتمع المحيط به، من هنا كانت حرمة المعلم ومكانته في المجتمع، وتكريم الناس لمقام المعلم.

ويخاطب الإمام الخميني (قدس سره)

في إطار اتجاه المجتمعات في العصر الحاضر نحو التخصص، أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها جزءاً كبيراً من المسؤولية التعليمية والتربوية التي كانت ملقاة على عاتق الأبوين بالكامل تقريباً، خاصة أن الأهداف والكفايات التعليمية وربما التربوية باتت تصاغ مركزياً على مستوى الوطن بل الأمة. ولا شك أن المدرسة الحديثة استطاعت أن تبني ثقافة علمية متنوعة وواسعة، وعملت على إكساب الطالب كمّاً هائلاً من المعارف العلمية، إلا أنها لم تعمل بموازاة ذلك بالقدر الكافي على بناء شخصية الطالب، وتنمية قدراته، ومهاراته العملية إلا في حدود ضيقة، تقتضيها أحياناً طبيعة الاختصاص.

أما في مجال بناء القيم الإنسانية فلم تبدل الكثير من الجهود لإدخالها في سياق أهداف المدرسة، رغم أن العلاقة بين المعارف والمهارات والقيم تجعل التفكير بينها يمثل تحدياً كبيراً للإنسان، حتى أن الوزارات المعنية كانت تسمي نفسها ”وزارات المعارف“ كنوع من الإقرار - ربما غير المقصود - بأنها تعنى بالجانب العلمي والمعرفي فحسب، وحتى بعد أن نزعته هذه الوزارات إلى تغيير تسمياتها إلى ”التربية والتعليم“ بقيت تمارس ذات الدور الذي لا يولي التربية ولا بناء القيم العناية المرجوة.

### دور المعلم في بناء الإنسان:

المعلم يحتل الموقع الأهم في عملية التربية والتعليم في المدرسة المعاصرة، ولا تقل من أهمية المناهج والوسائل والأنظمة الإدارية والأجهزة الموازية التي تقوم بخدمة العملية التعليمية وإدارتها وتنظيمها، وإنما نريد الإلفات إلى أن إيصال المناهج والوسائل والأنظمة إلى أهدافها رهن بدور المعلم وقدرته على الاستفادة منها بشكل صحيح، واستخدامها بمهارة وإتقان، وتسخيرها لخدمة الهدف.

المعلم إذن هو صاحب الدور الأهم والأخطر في العملية، وهو الذي يمسك بكافة أطرافها، وهو الذي يتعامل مع التلميذ بشكل مباشر، فينسج بيده

المعلمين:

”يجب أن تنتبهوا كثيراً إلى أنكم لستم أناساً عاديين، فأنتم معلمون لجيل ستوضع مقدرات البلاد في المستقبل بين يديه“.

### التعليم بين الوظيفة والرسالة:

السؤال الذي يطرح نفسه هنا بعد ما تقدم: هل يدرك المعلم في عصرنا الحاضر كل ذلك عندما يختار التعليم كعمل ووظيفة، أو عندما يدخل إلى قاعة الصف، أو عندما يتصرف مع التلامذة ويتعامل معهم يومياً؟!.

لن أجيء على السؤال وأترك لكل معلم حرية الإجابة، ولو بينه وبين نفسه، وأنتقل إلى وصف الواقع، ثم أبين ما نرجوه وما نتطلع إليه.

عندما يكون الدافع للدخول إلى قطاع التعليم والتربية هو كسب لقمة العيش والحصول على ما يعين على تأمين مستلزمات الحياة ولو بالحد الأدنى، فهذا دافع مشترك يقف وراء خروج الإنسان إلى أي ساحة عمل، أياً كان العمل الذي يتم اختياره أو يفرض عليه أو يتورط به. فقد يكون التعليم بنظر البعض هو العمل الأيسر والأسهل، لكن يفاجأ بعد ذلك بالمتطلبات الفنية والمهارات التي يلزم بالتدرب عليها، والمعارف التي يطلب منه اكتسابها، مما له علاقة بالدور والمهمة.

لعل القلة من المعلمين من اختار التعليم لإدراكه أنه رسالة ومسؤولية، النادر من المعلمين من يذهب إلى المدرسة مدركاً أنه يذهب إلى ساحة جهاد (بالمعنى الديني للجهاد)، أي أنه تكليف شرعي يتعلق بتغيير الواقع الثقافى والاجتماعي والتربوي للأمة، وإصلاح المجتمع والارتقاء به، وبناء الإنسان وفق الصورة التي أرادها الله تعالى، والتي بها كرمه على بقية مخلوقاته، مؤمناً تقياً، عاقلاً مدبراً، قوياً عزيزاً، فاعلاً مؤثراً... إلخ

على مستوى الأداء، وعلى مستوى الأسلوب والطريقة، وعلى مستوى الأهداف التربوية والتعليمية، فرق كبير

بين ممارسة التربية والتعليم كوظيفة وممارستها كرسالة، الوظيفة تؤدي للحصول على الأجرة، المادية أو المعنوية (الراتب والترتبة)، والرسالة تؤدي للوصول إلى هدف يتبناه المربي والمعلم ويؤمن به، ويشعر بالمسؤولية تجاهه، بقطع النظر عن المردود المادي والمعنوي.

مهمة التربية والتعليم خطورتها أنها لا تتحقق نتائجها المرجوة ما لم ترتكز على البعد الرسالي، لأنها على أساس مباشر بصنع الإنسان - كما قدمنا - وتشكيل قناعاته وما يتبناه من منظومة قيم، وما له من أحاسيس ومشاعر، وليست مرتبطة بخدمة تؤدي له فحسب.

### المعلم أو المربي:

قد يستعمل مصطلح التربية بمعناه اللغوي الذي هو التنمية، فيشمل تنمية معارف الإنسان وقدراته ومواقفه، بل يشمل أيضاً تنمية جسده وقواه الجسدية، كما يقال تربية الدواجن وتربية المواشي التي لا يبتغى منها إلا الجانب الجسدي. هذا الاصطلاح يشمل التعليم باعتباره تنمية معارف ومهارات. لكن التربية قد تستعمل بمعنى أخص يقتصر على الجانب السلوكي وزرع القيم والمواقف السلوكية فحسب، ونحن سنستعمل التربية بالمعنى الثاني هنا للتمييز بين دورين يقوم بهما المعلم.

ليس بإمكان المعلم إلا أن يكون مربيًا، حتى عندما يهمل تحديد أهدافه التربوية ويحذفها من دائرة اهتماماته ويسقطها من حسابه عند التخطيط للدرس، فهو بالحقيقة يمارس تربية غير ممنهجة، ربما تكون تربية سلبية ولو عن غير قصد، أو من غير إلتفات، لأن أي معلم هو يحمل بلا شك جملة من القناعات والقيم والعادات والسجايا الأخلاقية (صحيحة أو فاسدة)، وهي تظهر في تصرفاته وسلوكه وفي فلتات لسانه وطريقة تعامله مع التلميذ والنظام والزملاء وكل ما يحيط به، وبالتالي فهو يجسدها في كل واقعه، الأمر الذي يترك تأثيره المباشر أو

غير المباشر على تلامذته، فهو يمارس التربية عن غير قصد ومن دون وعي، فهي تربية غير هادفة وغير منهجية.

## ما هو المطلوب والمرتجى

ما يجب على المعلم (المربي) أن يقوم به، وعلى المدرسة (كمؤسسة تربوية مسؤولة عن وضع المناهج)، بل على الدولة الأمينة والعارفة لمسؤولياتها، هو إدخال التربية بالمعنى الأخص في جملة الاهتمامات، ووضعها على رأس الأهداف التي يتم تحديدها وتصنيفها والتخطيط لها، ووضع البرامج والمناهج والأنشطة التي توصل إليها. ويجب اختيار الطرق والأساليب المناسبة والوسائل المساعدة والمؤثرة، لتصبح المدرسة والمناهج للتربية كما هي للتعليم.

عندما يحدّد المعلم لنفسه، أو يحدّد له، الكفايات الخاصة بمادته التعليمية، يجب أن توضع ضمنها أو الى جانبها كفايات ذات بعد تربوي، قيمى، أخلاقى. وهو ما يطلق عليه في المصطلح الحديث المواقف والاتجاهات لتدخل في خطة الدرس، أو خطة المادة، في التحضير والتقييم والطرائق المختارة.

وعندما يتم إعداد المعلم أو تأهيله، لا يكفي إكسابه المهارات والمعارف التي تتطلبها الكفايات التعليمية، وإنما ينبغي إكسابه المهارات والمعارف التي تتطلبها الكفايات التربوية.

وهنا الموضوع أصعب، فإذا أمكن اعتماد أسلوب المحاضرة أحياناً في إيصال التلميذ إلى الأهداف المعرفية، فإن أسلوب المحاضرة هو الأضعف تأثيراً في التربية، وإذا كنا نبذل جهوداً كبيرة في التحضير للأنشطة ذات الطابع العملي والمعرفي، والتأكيد على الطرق الناشطة فيها، فإنه من باب أولى يجب بذل جهود مماثلة أو أكبر في ابتكار واجتراح طرق وأساليب فعالة في التربية على القيم والكفايات السلوكية. وهنا لا يكفي أن نقول للمعلم عليك أن تتحمل المسؤولية، بل يجب على مراكز الدراسات التربوية والمؤسسات التربوية العريقة أن تعمل على تطوير المناهج والبرامج والطرائق التي تخدم هذا الهدف وأن تسعى لتدريب المعلمين عليها، لترتقي في الاتجاهات التربوية كما ارتقينا في الاتجاهات التعليمية - التعليمية.

فنحن لا نريد عالماً يعجز عن تسخير علمه لخدمة الإنسانية لأنه يفتقد القيم الإنسانية، لا نريد عالماً يستخدم علمه لاستغلال الناس وزرع الفساد في الأرض، وإنما نريد عالماً يضع علمه في خدمة البشر وفي إعمار الأرض وإقامة العدل، عالماً يكون علمه رحمة للناس وليس نقمة عليهم.

العلامة الراحل الشيخ مصطفى قصير  
كانون الثاني ٢٠٠٨



# دراسات تربوية ومقتطفات صحفية

## مشروع دراستي 2 نظم ورشات تدريبية لدمج التكنولوجيا في التعليم

المصدر: موقع وزارة التربية والتعليم

## التربية المستقبلية ومعلم الغد

المصدر: موقع ومندى تكنولوجيا التعليم

تشير الدراسات التربوية أن العالم سيشهد في العقود المقبلة تقدماً علمياً وتكنولوجياً مختلفاً عما نشهده اليوم، كما أن تراكم المعرفة العلمية ستؤدي إلى تطوير العلوم على نحو لا يقاس عليه ما عرفه تاريخ العلم عبر العصور، وتؤكد هذه الدراسات أن المعرفة هي مصدر القوة الدافعة للتقدم، وأن ازدهار الاقتصاد في الألفية الثالثة للميلاد ستدفعه عجلة المعرفة والمعلومات أكثر من توفر رأس المال والثروات الطبيعية.

إن التقدم الذي أصاب حياة الإنسان بالخلل في جوانب كثيرة أدى إلى تضييق الكثير من الأمراض الاجتماعية وفساد القيم الأخلاقية وجعل من هذا العالم الذي نعيش فيه في حالة غير واضحة من الظلم الاجتماعي والفقر والاستعباد وانتهاكات لحقوق الإنسان.

إن مثل هذه التحديات تحتاج إلى نوعية جديدة من التربية تربية شاملة وكاملة قادرة على تهيئة الأفراد للمشاركة العقلية في عالم يتزايد فيه تأثير العلم والتكنولوجيا وقادرة على تنمية روح التسامح والتعايش على أساس احترام الطبيعة والتعددية الثقافية.

كما يتحتم على التربية المستقبلية أن تساهم في إنشاء قواعد علمية وتكنولوجية واعداد الكفاءات العلمية والتقنية الكافية من أجل التنمية الاجتماعية. إن هذا النوع من التربية تلقي أعباء جديدة على المعلم وتغير من أدواره التقليدية ليصبح قادراً على سرعة استيعاب الجديد والتكيف مع الظروف المتغيرة والمتجددة، متمكناً من استخدام تكنولوجيا التعليم ومتقناً للمهارات التدريسية الحديثة.

إن التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع يستدعي الاعتماد على مبدأ التعلم الذاتي كهدف أساسي في عملية التعلم والاعتماد على العمل الجماعي وتبادل الفكر والتخطيط المشترك والديمقراطية في اتخاذ القرار والتوجه لتشجيع الطلاب على الإبداع والتميز.

نظم مشروع دراستي 2 الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ورشة تدريب مدتها ستة أيام في الجامعة الأميركية في بيروت، وهدفها إدخال التكنولوجيا في التعليم. وشارك فيها ٥٤ مديراً من المركز التربوي للبحوث والإنماء (CERD) ومديرين من مراكز الموارد التابعة للمركز التربوي (RCR) بالإضافة إلى أربعة مشاركين من دائرة الإرشاد والتوجيه (DOPS) ومشاركين من وحدة التكنولوجيا في وزارة التربية والتعليم العالي.

تم التدريب على مرحلتين الأولى على مدار ثلاثة أيام وشملت وسائل التكنولوجيا التعليمية العامة مثل Wikis Blogs ومواقع Google. أما الأيام الثلاث الأخرى؛ فقد شملت وسائل تكنولوجية أكثر تخصصاً، ومن شأن هذا التدريب أن يوفر للمدربين المشاركين المواد الضرورية والكفاءات اللازمة لتدريب الأساتذة عليها ضمن برنامج التدريب السنوي الذي يعده المركز التربوي.

ويهدف مشروع دراستي إلى دعم وزارة التربية والتعليم العالي في تطوير نظام التعليم العام في لبنان، بما يشمل ضرورة تحسين البيئة التعليمية عبر تجهيز المدارس والتدريب على استعمال التكنولوجيا في التعليم.

حضر حفل الختام ممثلون من وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء، وتحدثت في خلاله رئيسة مكتب الإعداد والتدريب في المركز التربوي السيدة هدى أبو عسلي، وأشارت إلى أهمية التدريب والمتابعة التي سوف تليه في المرحلة المقبلة من المشروع. ولفتت إلى أن المشاركين في هذه الدورة سيقومون بتدريب كل من المعلمين والمدربين الذين لم يتمكنوا من المشاركة في هذه الورشة.

وانتهى الحفل بتوزيع الشهادات على المشاركين.

# التلفاز

## وتأثيراته على سلوك الأطفال

المصدر: موقع حياتنا النفسية الشاملة

وقد أشارت نتائج إحدى الاختبارات التي أجريت على الأطفال الذين يشاهدون التلفاز لساعات طويلة، أنه كلما كان عدد الأفلام المشاهدة أكثر، كلما كان تقييم الطفل لدرجة العنف والصور الإجرامية ضعيفا، وكأنه أشبه بمن تناول حقنة مخدرة، حيث يشعر بالتبدل الانفعالي تجاه ما يشاهد من مناظر عنف أصبحت لا تثير شفقتة وإنسانيته. والاحتمال الأخطر من ذلك أن هذا الطفل يصبح مستقبلا غير مكترث بالضحايا الحقيقيين الذين يتعرضون لعدوان ما.

ويعاني الأطفال الذين يشاهدون التلفاز لساعات مطولة أيضاً من هذيان ذهني، فهم يخافون من الخروج ولا يشعرون بالأمان، بل يصبحون كذلك أكثر أنانية وشحا في تعاملهم مع جيرانهم ويميلون إلى العدوانية المفرطة.

وحتى نكون أكثر موضوعية في الحكم على آثار التلفاز على الأطفال فقد أشارت الدراسات إلى نتيجتين أساسيتين: الأولى: مؤداها أن مثل هذه البرامج توفر مخرجا أو منفذاً للانفعالات المحبوسة

دخل جهاز التلفاز كل بيت وكل غرفة لدرجة أنه أصبح خبزا يوميا يتناوله الأطفال مع وجبات الطعام، وأخر ما تلتقطه عيونهم قبل النوم، حيث يتشربون منه سلوكياتهم وأفعالهم اليومية، محاولين تقليد كل ما يصدر عنه دون وعي، ومن الملاحظ أن الأسرة حين تترك ابنها فريسة لهذا الجهاز فإنها تضعه أمام تأثيره القوي بالصوت والصورة، بكل ما يحتوي على مشاهد عنيفة ومخلّة بالأخلاق، وقد أثبتت الدراسات أن برامج الأطفال تظهر مشاهد عنف أكثر بـ (٥٠ - ٦٠مرة) من برامج الكبار ولا يخلو الأمر من أفلام الكرتون التي تتضمن أكثر من ٨٠ مشهد عنف في الساعة.

إن الدراسات الجادة التي أجريت على مئات الأطفال لأكثر من ٣٠ سنة تسير في إطار تأثير متواضع حقيقي، فمن خلال ملاحظة عدد الساعات التي يقضيها المراهقون في مشاهدة البرامج المليئة بالعنف، وعدد الأعمال العدوانية التي يرتكبونها فيما بعد، يمكننا التأكيد بأن العنف المرئي عبر التلفزيون يزيد الاستجابات العدوانية للمُشاهدين بنسبة تتراوح بين ٥ - ١٠٪ أيا كان الوسط الاجتماعي المنحدرين منه أو المستوى التعليمي الذي وصلوا إليه أو سلوك آبائهم معهم.

ومع التأكيد على مخاطر مشاهد العنف وما تسببه من تجريد للمشاعر وإيجاد مناخ مليء بالخاوف فإن الأطفال والمراهقين ينقلون عادة إثارتهم وعنفهم إلى مدارسهم في اليوم التالي، أو يشاهدون كوابيس ليلية أثناء نومهم. ويمكن أن تنتهي الأمور بمأساة فعلية عندما يرغب هؤلاء في تنفيذ أو تقليد ما شاهدوه من جرائم تنفذ على شاشة التلفاز.





- الكسل والخمول وقلة الحركة وبالتالي السمنة.

- يقلل من الإبداع والتفكير بشكل مستقل، حيث الطفل مجرد متلقي سلبي للمعلومة دون أن يكون له أي دور إيجابي أو تغذية راجعة.

- قد يشاهد الأطفال أفلاماً غير أخلاقية وبالتالي يبلورون أفكاراً خاطئة عن العلاقات الجنسية.

### ● دور الآباء :

- التقليل من استخدام التلفزيون لمدة ( ١-٢ ) ساعة يومياً مع الاهتمام بالتنوع.

- اجعل أجهزة التلفزيون وألعاب الفيديو خارج حجرات الأطفال ولا تضعه في أكثر الأماكن ظهوراً في المنزل، بل في مكان بعيد حتى لا يكون ضيفاً دائماً على الأسرة.

- تعرف على محتوى البرامج التي يشاهدها الأطفال، حتى لو كانت مخصصة لهم.

- أجب عن أسئلة الأطفال التي تدور في أذهانهم حول ما يستجد عليهم من مفاهيم شاهدها، وضح معتقداتهم الخاطئة.

- عدم استخدام التلفزيون أو ألعاب الفيديو قبل الذهاب إلى المدرسة أو قبل أداء الواجبات، وتحديد مواعيدها.

- افتح التلفزيون فقط عندما تريد مشاهدة برنامج له قيمة، ولا تفتحه لمجرد الاطلاع على ما فيه من برامج.

- تعويد الطفل على التفريق فيما يشاهده بين الواقع والخيال، وعدم تقليد كل شيء يراه الطفل.

- احترس من متابعة المشاهد الانفعالية التي تبقى عالقة في أذهان الأطفال حتى النوم.

- كن مشاهداً إيجابياً، وعود أبناءك على انتقاد ما يشاهدونه، وأخذ رأيهم فيما يتم عرضه وكن واضحاً مع أطفالك في إرشادهم نحو البرامج النافعة.

- كن مثلاً جيداً وقدوة حسنة في الإقلال من متابعة التلفاز.

- أعط نشاطاً بديلاً للطفل عن مشاهدة التلفاز كممارسة الأنشطة والهوايات.

مثل انفعالات الغضب والعدوان والكراهية، لأنها تعمل على تصريف وإزالة الانفعالات التي تثيرها هذه البرامج . أما النتيجة الثانية: فيمثلها بحث ومؤداها أن برامج العنف ربما تنمي مشاعر الإحباط التي تؤدي بدورها إلى السلوك العدواني وتفسد القصص الإجرامية المعروضة وظيفه وأساليب الوكالات التي تحمي القانون وتنفذه. أما دي بور فيقول أن مثل هذه البرامج تسبب استجابات انفعالية قوية في الأطفال.

وذلك يقودنا إلى القول بأنه إلى الحد الذي يرى فيه الأطفال أو يسمعون برامج مبالغ في انفعاليتها وغير واقعية وضد المجتمع يوماً بعد يوم، فإنهم في الأغلب يخضعون لمؤثرات شرطية تجمعية غير حسنة من وجهة نظر الصحة العقلية أو النمو الخلقية . وفيما يلي سرد لأهم الانعكاسات الايجابية والسلبية التي تنتج عن مشاهدة الأطفال للتلفاز:

### ● الانعكاسات اليجابية:

- يزيد من ثقافة الأطفال نحو العالم والحياة المحيطة.

- يتعلم من خلال مسلسلات الكبار نسيج الحياة الاجتماعية والعلاقات بين الناس.

- زيادة في الحصيلة اللغوية والمفردات والمعاني.

### ● الانعكاسات السلبية:

- التأثير على العقيدة والدين لأن معظم الجهات المسؤولة عن إنتاج أفلام الكرتون هي يابانية أو أمريكية.

- إرهاق العينين والتعب الجسدي نتيجة الجلوس الطويل بشكل غير مريح.

- قتل الخيال عند الأطفال لوجود الأفلام الخيالية.

- التأثير على التحصيل الدراسي.

- الجلوس الكثير يؤدي للعزلة عن الآخرين باعتبار التلفاز بديلاً عن الوسط الاجتماعي المحيط.

- استخدام العنف والقوة كوسائل رئيسية لحل المشكلات.

- الإجرام أو الانحلال الأخلاقي الذي قد ينجم عن مشاهدة أفلام ومسلسلات الكبار وتقليدها.

# الإعلام مفهوم التربوي

المصدر: منتديات جودة التعليم - قسم المعلم

الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها».

ويؤخذ على هذا التعريف أنه يحمل دلالة هي أقرب ما تكون لمفهوم نظم المعلومات التربوية، وليس لمفهوم الإعلام التربوي، فمجالات الإعلام التربوي هي نفسها مجالات العملية التربوية، وحيث أن كل المعارف العلمية والمهنية والاجتماعية يمكن أن تكون موضوعاً للعملية التربوية والبحث التربوي، فإنها بالتالي يمكن أن تكون مادة للإعلام التربوي.

## الاتجاه الثاني:

ويرى أن تعريف الإعلام التربوي يمتد ليشمل "الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة.

« ويرى الباحث أن ما قدمه أصحاب هذا الاتجاه، لا يعدو كونه رأياً، وليس تعريفاً للإعلام التربوي، كونه منقوصاً، ويتصف بالعمومية، كما أنه يثير مشكلتين أساسيتين، تتمثل المشكلة الأولى في تحديد المعايير التي يمكن الاستناد إليها في إصدار الأحكام على محتوى وسائل الإعلام العامة، في حين تتمثل المشكلة الثانية في أسس الالتزام التربوي والأخلاقي لوسائل الإعلام.

## الاتجاه الثالث:

ويعرف الإعلام التربوي بأنه "المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تضيق في جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال وإثارته عليها" وهذا ما تبناه بعض الباحثين في دول الخليج العربية.

ويؤخذ على هذا التعريف كونه تعريف توفيق متأثر بواقع الخلاف

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبياً، ظهر في أواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977م.

ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور للأسباب التالية :

1. تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.

2. انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.

3. تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديدًا في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

تعريف الإعلام التربوي: لقد أخذت التعريفات التي تناولت الإعلام التربوي أربعة اتجاهات رئيسية، وهي :

## الاتجاه الأول:

و يعنى بالإعلام التربوي " التطور

الاتجاهات، وتعديل السلوك».

## موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية:

هناك خلاف واضح بين الإعلاميين والتربويين حول موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية، فقد أشارت نتائج دراسة نظرية للباحث/ ثروت كامل بعنوان: ” الإعلام التربوي كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام“، يرى د. مصطفى رجب، في كتابه ” الإعلام التربوي في مصر واقعه و مشكلاته ” : أن الإعلام التربوي هو أقرب ما يكون إلى مجال أصول التربية، وتحديدًا فلسفة التربية، وذلك لأن الإعلام التربوي يطرح العلاقة بين الإعلام و التربية من زاوية الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام . ويتبنى الباحث رأي (د. رجب) في أن الإعلام التربوي ينتمي إلى الدراسات التربوية، وذلك للاعتبارات التالية :

١. إن الحكم على محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام من خلال المعايير التربوية، منوط بالأخصائيين التربويين.

٢. إن المعالجة التربوية لمحتوى الرسائل الإعلامية في وسائل الإعلام في ضوء الفلسفة التربوية للمجتمع تتطلب خبرات تربوية متخصصة، وليس اجتهادات إعلامية قد تخطيء وقد تصيب.

٣. إن علاقة الإعلام التربوي بالإعلام هي علاقة الصفة النسبية بالموصوف، وليست علاقة الفرع بالأصل، وبالتالي لا يمكن اعتبار الإعلام التربوي فرعاً ينتسب إلى أصل هو الإعلام.

٤. إن مجالات الإعلام التربوي هي كل مجالات التربية بمفهومها الشامل، وليست منحصرة في المجال التعليمي فقط، وعليه فلا يمكن اعتبار الإعلام التربوي فرعاً من فروع الإعلام .

٥. إن دوائر الإعلام التربوي موجودة ضمن الهياكل التنظيمية لوزارات التربية والتعليم أو المعارف، كما أن تخصص الإعلام التربوي يدرس في كليات التربية النوعية، كما هو الحال في العديد من البلدان كالسعودية، و مصر، وفلسطين.

بين التربويين والإعلاميين حول تبعية هذا المصطلح، إضافة إلى عدم التمييز بين مفهوم الاتصال ومفهوم الإعلام، وكذلك إغفال بعض الجوانب المهمة مثل: مضمون الرسائل الإعلامية للإعلام التربوي .

## الاتجاه الرابع:

يقدم تعريفاً تبناه معهد الإنماء العربي ويرى أن الإعلام التربوي: ” يقوم على البرامج التربوية في الإذاعة والتلفزيون، وعلى المجالات والنشرات التربوية، والمحاضرات والندوات «.

ومع أن هذا التعريف يحدد عدداً من وسائل الإعلام التربوي، غير أنه لا يوضح ماهية البرامج التربوية، وطبيعة محتواها، فهل المقصود هو البرامج التعليمية، كالدروس المنهجية المساندة لطلبة المدارس، وبرامج تدريب المدرسين أثناء الخدمة ؟ أم البرامج التربوية بحسب المفهوم الشامل للتربية المستدامة ؟

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تعريف محدد للإعلام التربوي يحظى بإجماع بين الباحثين، بل إن هناك بون شاسع بين مدلولات تلك التعريفات، وربما يعود ذلك إلى حداثة الأبحاث في مجال الإعلام التربوي، واتساع هذا المفهوم، وتداخله في كثير من مجالات الأنشطة والعلاقات الإنسانية، و تباين وجهات نظر ومذاهب الباحثين فيه . ويعرف الباحث الإعلام التربوي بأنه: ” كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم، واكتساب المهارات، والتزود بالخبرات، وتنمية



# الدليل الإسرامي المسيحي

## لتعزيز قيم المواطنة

## والعيش معا في التربية الدينية

المصدر: الوكالة الوطنية ١١ تشرين أول

الدين الواحد، يأتي حدث إطلاق هذا الكتاب بعنوان: ”دور المسيحية والإسلام في تعزيز المواطنة والعيش معا: موارد للتربويين والخطباء والوعاظ عن قيم قبول الآخر والعدل واحترام القوانين والعهود، وقال: ”يأتي هذا المشروع كتكملة للشريعة الوطنية للعيش معا في ظل المواطنة الحاضنة للتنوع الثقافي والديني التي أطلقتها مؤسسة أديان بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء ورابطة المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان“.

أضاف: ”يذكرنا هذا الكتاب والمشروع الذي هو جزء منه والذي يشمل ورش تدريب للمؤتمنين على الخطاب الديني والتربية الدينية من سائر الطوائف، بأمرين أساسيين:

**الأول:** بأن المواطنة هي الإطار

السليم الذي

يجمع الناس

على اختلاف

انتماءاتهم لكي

يكونوا معا، وعلى أساس

الشراكة والمساواة الكاملة،

النسيج الوطني الواحد والمتربط.

**والثاني:** بأن القيم هي عصب هذا

الاجتماع الوطني الذي بدونه يتحول

المجتمع إلى ساحة للصراع تتحكم فيها

شريعة الغاب ومنطق الإستئثار والغلبة“.

بعد ذلك عرض فيلم قصير عن

شهادة الخبراء مؤلفي الدليل، وهم

عن مجلس كنائس الشرق الأوسط،

الأب الدكتور غابي هاشم، أستاذ

اللاهوت في جامعة الروح القدس -

الكسليك، والأب نقولا سميرة - مدير

مكتب التربية المسيحية في مطرانية

بيروت للروم الأورثوذكس، والقس نبيل

أطلقت مؤسسة أديان بالشراكة مع مجلس كنائس الشرق الأوسط ودار الفتوى في الجمهورية اللبنانية والمجلس الإسرامي الشيعي الأعلى والمجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز، الدليل التدريبي الإسرامي - المسيحي لتعزيز قيم المواطنة والعيش معا في التربية الدينية، الذي تم تنفيذه بالتعاون مع مؤسسة دانميسيون الدانماركية وبدعم من وزارة الخارجية الدانماركية ضمن برنامج الشراكة الدانماركية العربية، في دير سيدة البير - بقنايا، في حضور ممثلين عن المؤسسات التربوية والدينية الرئيسة في لبنان وحشد من المهتمين وممثلي وسائل الإعلام. أدارت المؤتمر ديانا ملاعب.

افتتح الحفل الرسمي ضمن فعاليات المؤتمر الإسرامي المسيحي للمواطنة والعيش معا، بكلمة للأب فادي ضو بصفته رئيس مؤسسة أديان

ومدير البرنامج جاء

فيها: ”في زمن

تقاعس فيه

السياسيون عن

القيام بواجباتهم

الأساسية

للمحافظة على

المؤسسات العامة

وانتظام الحياة

الديمقراطية عبر انتخاب

رئيس للجمهورية اللبنانية

وتنظيم انتخابات نيابية في مواعيدها

الطبيعية وانصاف الناس وتأمين

حقوقهم وضمان كرامتهم تحقيقا

للعادلة الاجتماعية، وفي زمن اختطف

فيه البعض الدين وحولوه إلى مشروع

إيديولوجي أو إرهابي ينزع عنه بعده

الروحي والاجتماعي الجامع، ورفعوه

راية للحرب والاقتتال حتى بين أبناء

ولا  
تقتلوا النفس  
التي حرم  
الله

التي حرم الله): بخلفية أن هذا المبدأ جذع القيم الأولية لما سنسميه خريطة الحقوق الوظيفية للانسان المدني».

أضاف: ”وتحت هذا المعنى أقرت السماء سلة الحقوق الأولية المجردة، ذات الصلة بالتعبير والتملك والتنقل والتنوع والتعدد الديني، وكذا فعلت بخصوص الصيغة السياسية المتصلة بحق شراكة السلطة، وما يلزم، كحق الاقتراع والترشح والأحزاب وما اليه، وفق رؤية ”استثمار الانسان بمجتمعه“ ودون أن ينفصل عن هويته الكونية وشروطه الوجودية.

وقال: ”وهنا يجب لفت الانتباه جيداً الى أن العدل والاحسان والبر والعون وكف الأذى وشراكة المصير واحترام حق الآخر باختلاف، وصيانة النفس والعرض والمال وما يلزمها من الحقوق المدنية، هي أمور معاملاتية أوجبها الله للانسان بما هو انسان بعيد النظر عن مسألة اختلاف الأديان. فالمطلوب من المناهج التربوية والخرائط التطبيقية بيان القيم الدينية كعنوان للانسان بما هو انسان“.

أضاف: ”وهو ما أسس له الأخوة الأفاضل الذين ضبطوا هذا الدليل المجاني بخلفية تعزيز المواطنة لجهة قبول الآخر المختلف لا لجهة العقد والعهد فحسب بمضبط (ان العهد كان مسؤولاً)، بل لجهة أن حيثية الانسان بما هو قيمة محترمة من قبل السماء أوجبت هذه القيم بفرديتها ومجتمعيتها على نحو من شراكة الوجود واستثماره بحدود البر والعدل والتعاون والتضامن وشتى أوجه المناقب الفاضلة التي تضع الانسان على سكة الشرف الأخلاقي في عالمه المدني وغايته المجتمعية. ففي كثير من الأحيان قد يكون القاتل هو الفهم الخاطئ للقيم، أو نفس القيمة التي جرى تمريرها خلافاً لمراد السماء“.

معمارياشي - مدير التربية الدينية في الكنيسة الإنجيلية الوطنية، وفيوليت مسن - مديرة مساعدة لمركز الدراسات والأبحاث المشرقة. وعن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية: الشيخ أسامة حداد - رئيس دائرة التعليم الديني في المديرية العامة للأوقاف الإسلامية، وعن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: الشيخ نعيم حازر - المنسق الإداري في مكتب الطلاب والشباب في هيئة التبليغ الديني، وعن المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدرور: الشيخ فاضل سليم - رئيس المصلحة التربوية والدينية، وعن مؤسسة أديان: الدكتورة نايل طبارة - مديرة قسم الدراسات في التلاقي الثقافي.

ألقى كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان الذي قال: ”من يتبع مقررات السماء بخصوص المواطنة والوطن ومشتقاتها من صيغة الاجتماع المدني، يجد أنها حريصة جداً على الوطن بانسانه، والانسان بوطنه، ثم ما يعنيه ذلك من حقيقة الطموح والتحنان“.

أضاف: ”ولأن أمن الناس واستثمار التجربة المدنية على المناقب، يحتاج الى طابع سلوكي وقيم راسخة، فقد صرحت السماء بضرورة تربية الناشئة على المشتريات التي تضمن في الانسان انسانه الذي يميزه عن وحشية فعله وشذوذ فكره. وهذا يفترض تكوين اساس حقوقي للتربية المدنية“.

وتابع: ”وهذا يتجاوز فكرة حق الحياة، الى ما هو لازم منها، كشراكة القيم الضامنة، وتوزيع الأعباء، ونصرة المناقبي الجامع على ”الانسان نفسه“. بعيداً عن لون الملة والدين.

وهذا يفترض أن أساس



التربية المدنية يجب أن يبدأ من حيثية حرمة الانسان وصيانة حياته بما يساوي حق استثماره الوجودي وشراكته المدنية. وفيه قاله تعالى: (ولا تقتلوا النفس

# هل أنت راضٍ عن حياتك؟

المصدر: النهار- تشرين أول- ٢٠١٤

يتبين نجاح الكتاب الصادر في آذار ٢٠١٢ بعنوان

The Top Five Regrets of the Dying بأنه لا يزال حتى اليوم من أبرز

المبيعات في المكتبات العالمية وعلى مواقع التسوق.

## علامٌ ندم كبار السن؟

من هنا، عليه اتباع الخطوات الثلاث الأساسية التالية، التي ينصح بها موقعاً (Psych Alive) و(Health Central)، في تقريرين عن كيفية عيش الإنسان لحياة يرضى عنها ويُسرّ بتذكر تفاصيلها مع تقدّمه في السن:

في اختصار لموضوع ندم الناس عند تطلعهم إلى طريقة عيشهم حياتهم، يتبين في الكتاب أن الشخص يندم على تضيّته الكثير من الوقت في العمل، وتركيزه على واجباته المهنية، وابتعاده عن عائلته وأصدقائه، وعدم تعبيره عن مشاعره لمن يحبهم.

### فكر بما تريده فعلاً

بالنسبة إلينا جميعاً، أن نستكشف ذاتنا هو تحدٍّ بحدّ ذاته. يُقال دوماً إنه عليك أن تعيش حياتك كما تريد، لكن ماذا لو لم تكن تعرف ماذا تريد فعلاً؟ عليك، إذاً، أن تحدّد ما ترغب فيه في حياتك وما تريده أن يكون متوافراً فيها، أو ستكون حياً فقط من دون أي إحساس بالتحكم في حياتك، جرّاء رضوخك للأحداث التي تحصل معك بدل إدارتها.

حدّد المبادئ التي تؤمن بها وتراها مهمة، وعندها تنظّم حياتك عبرها. إذا أردتَ فعلاً أن تكون راضياً عن حياتك، اسأل نفسك ما الذي يجعلك سعيداً ومسروراً ومتحمّساً؟ اسأل نفسك ما الذي يهّمك؟ قد تساعدك عائلتك في التعرف إلى الأمور التي تهّمك، وقد يؤثر فيك أصدقاؤك ومحيطك ولكن تذكر أن القرار رهن بك، والقرارات المتخذة لها تأثير في مجرى حياتك.

ليس هناك من أنانية في التفكير بما تريده، فهو خطوة أساسية للتعرف إلى ذاتك. أن تطرح السؤال عن مبادئك، لا يعني أنك ستضع كل الناس جانبا، بل على العكس: إذ عبر تعرّفك إلى ما تريده حقاً، تصبِح رؤيتك أوضح في

أسف الطاعنون في السن على خسارتهم لصدقات الطفولة، وعلى عيشهم حياتهم لإرضاء توقّعات الغير بدل تركيزهم على ما يريدونه هم فعلاً. يؤكد هذا الندم المشترك أن من الضروري أن يعيش الشخص كما يريد هو، وليس كما يريد أهله أو أصدقاؤه أو المقربون منه، وإلا سيعيش حياةً تعيسة ومزيفة.

وبالفعل، لقد تطرق علم النفس في أكثر من مناسبة إلى أهمية رضى الإنسان عن حياته، فكلما كان راضياً ومسروراً بطريقة عيشه زادت نجاحاته وتطورت سعادته، ولم يُصَب بأي اضطرابات أو أمراض نفسية، كما يؤكد موقع (Psych Alive).

### كيف أعيش حياتي كما أريد؟

يتخبّط الإنسان في حياته بما أن هناك علاقات عائلية واجتماعية ورومنسية تؤثر في تصرفاته ومبادئه. صحيح أن عليه العيش في تعاون مع الغير وفي تبادل للاحترام والحب، لكن لا يجوز أن يضع أولوياتهم ضرورة في حياته، لأنه سيندم في نهاية المطاف بما أنه لم يعيش كما يريد هو.

تحديد الناس الذين يهتمونك والذين عليك التشبث بهم، ومن عليك التخلي عنهم. وعندما تعيش حياة تقدّرها، ستصبح أكثر لطفاً وتسامحاً وسعادة وتفهماً للغير.

### حدّد أهدافك بإيجابية

يقوم الشخص بالتطلع إلى أهدافه بنظرة سلبية في معظم الأحيان. فبدل أن يقول لنفسه: «أريد أن أظهر بشكل جيد، لهذا سأكل بطريقة صحية»، يتوجّه إلى نفسه بالقول: «أنا بدين جداً! عليّ أن أكفّ عن تناول الطعام لمدة أسبوع». لكن أفضل طريقة لتحديد الأهداف هي في كتابتها وتحديد التصرفات والخطوات التي ستقوم بها لتحقيقها. اجعل قائمة الأهداف قصيرة ومختصرة، حتى تظل في كامل تركيزك. وهكذا تكون مسؤولاً عن أفعالك وتوضّح أمامك طريقة تمضيّتك لوقتك.

لا تُتعب نفسك عبر تحديد كثير من الأهداف، فلن تتمكن من تحقيقها جميعاً وبسرعة، وستشعر بالانحطاط والفشل، ما يؤثر سلباً في مزاجك. اجعل أهدافك واضحة ومعقولة الإنجاز، لأن في ذكر أهداف صعبة المنال أو غير ممكنة التحقيق في الوقت الحاضر، تؤدي نفسك وتُنقص من ثقّتك بذاتك.

### تجاهل نقدك الحاد لنفسك

فيما من الضروري أن تنتقد نفسك بين الحين والآخر، وتراجع حساباتك لتتصرف بشكل أفضل، إياك أن تصغي لصوتك المنتقد لنفسك (Inner Critical Voice). فهذا "الصوت" يبيّن انتقادات حادة، غير بناءة أو عقلانية، وقد يؤدي بك إلى الاكتئاب.

عند عمالك لتحقيق أهدافك، ستواجه عوائق عديدة أمامك، وأوّل عائق هو نفسك عبر هذا الصوت المنتقد، فيحطّ من أملك وقدراتك واندفاعك، ويجعلك تتساءل: "هل أنا فعلاً أريد أن أقوم بهذا الأمر؟ هل أتمكّن من تحقيقه؟ قد أفضل وسأخرج نفسي أمام الجميع". أي إنه سيمنعك من التقدم في حياتك ومن الدخول في تجارب جديدة. ولهذا السبب بالذات عليك أن تتجاهله، فمن خلال دخولك مشاريع جديدة وتجارب مختلفة في حياتك، تتطور وتتعلم.

# الفرد . . . والكل

## بحث أنتولوجي (وجودي) اجتماعي

المصدر: مركز الرافدين للدراسات والبحوث الاستراتيجية

على الحسابات الرقمية فقط. في حين المجتمعات الاشتراكية تعتبر الأفراد وسائل للإنتاج وهي تحولهم الى آلات فتخرجهم من مفهوم الإنسانية.

سناقش في هذا البحث علاقة الكلي الطبيعي بأحاده من خلال هذا القسم أي الماهية بشرط الوجود لفهم العلاقة بين الكلي الطبيعي والأحاد (الأفراد).

### الماهية أو الكلي الطبيعي:

عندما نذكر الماهية فاننا نعني الكلي الطبيعي، فإنتماء الإنسان إلى الإنسانية هو إنتماء للكلي الطبيعي، فكل أفراد الإنسان ينتمون للإنسانية بالمفهوم الوجودي، وليس بالمفهوم الاخلاقي أو الأدبي، فقد تصبح الانسانية تعبير عن الخلق الرفيع، هذا في المفهوم الاخلاقي، ولكن الافراد كل الافراد من بني البشر هم ينتمون للإنسانية بالمفهوم الوجودي لها، وهذا المفهوم لا يتعلق باللون أو المظهر الخارجي أو العرق.

الإنسانية مفهوم لماهية الإنسان ولأنها قضية وجودية فهي طبيعية في تكوينها، فهناك كلي طبيعي للإنسان يعبر عن ماهيته، كما هناك كلي طبيعي للحيوان يعبر عن ماهيته. وقد نجد نقاط تقارب بين الماهية الإنسانية والماهية الحيوانية، كما نجد الكثير من التباينات بينهما، لكن لا يمكن القول أن الكلي الطبيعي للإنسان هو ذاته الكلي الطبيعي للحيوان.

من هنا نفهم أن الإنسان الفرد الطبيعي مرتبط بالإنسان الكلي الطبيعي أي انه مرتبط بالإنسان من خلال الإنسانية، بمعنى أن الإنسان مرتبط بالانسانية بالاصل التكويني وهو ارتباط تحقق في النشأة الاولى أي خلق الإنسان من طين. خاصية المجتمع وماهيته من منظور الفلسفة الاسلامية:

يمكن فهم خاصية المجتمع

كان قد سألني عدد من طلاب الفلسفة أن اشرح لهم الماهية والعلاقة بين الأحاد والكلي الطبيعي، وكنت قد قدمت لهم سابقا محاضرات في علم الوجود وقد طرحوا الكثير من التساؤلات اجبت عنها وقتها، وهنا أقدم هذا الشرح الموجز عسى أن يجيب على بعض تساؤلاتهم العلمية مع الاخذ بنظر الاعتبار أنني لا أعرض كل البحث ولكن جانب منه لاني احتفظ بالمادة الاصلية للبحث لتخرج في احد الكتب المتخصصة.

كنا قدمنا في بحوث سابقة القول بأن من أقسام الماهية هي: الماهية لا بشرط، والماهية بشرط الوجود، والقول بالماهية بشرط الوجود بمعنى أن هذا القسم من الماهية موجوداً ولا محال في ذلك، ويكفي في التعبير عنه القول: ”الإنسان موجود” كما يكفي لصدق هذا القول وجود إنسان واحد في مكان ما.

مما يصبح دلالة على أن ماهية الإنسان موجودة مما لا يبقى شكاً في صدق هذه المقولة. ولما كان علماء الاجتماع لم يقدموا بحوثهم في معنى الفرد والكلي من منظور فلسفي ووجودي، واكتفوا بالعلاقات الرقمية والعددية، ومفاهيم الأقلية والأكثرية مستنسخين ومتتبعين مقولات الفيثاغوريين في وضع العلاقات الرياضية والمعادلات الحسابية، حيث إهتم فيثاغورس وديمقراطس بالأرقام في تشكيل معاني الواقعيات الطبيعية الخارجية، ولما كانوا رياضيين فان مفهوم العلاقات عندهم بقي في حدود العلاقات الرياضية الحسابية. ومن هنا كان تقييمهم للمجتمع يعتمد على العدد وعلى مفاهيم القلة والكثرة وليس على الفرد والكلي، فالمجتمعات ذات المنظور الديمقراطي لا تطرح مفاهيم الجمع والكلي والفرد، ولكنها تعتمد على المعايير الرقمية، وبذلك تتأسس الحكومات وتتخذ اشكالها





الكلبي  
الطبيعي  
إلى أفراد  
هي نسبة

الأبناء كما  
الاباء إلى  
يقول ابن سينا، فإذا فرضنا أن لكل ولد  
والدا مستقلاً عندئذ يكون التصوير  
صحيحاً، ولعل المشكلة في الكلبي  
الطبيعي أنه يحمل على كل فرد من  
أفراده بصورة مستقلة من دون أن يلزم  
حملة على المجموع ولكنه في الوقت ذاته  
يصح حملة على جميع الأفراد أيضاً،  
فأحمد إنسان وأحمد وزيد وحسن  
وملايين غيرهم كلهم إنسان أيضاً.

غير أننا نرى أن الماهية والوجود،  
والكلبي الطبيعي والفرد ليس من هذا  
الإسلوب في الإسناد، إذا لا يمكن القول  
أن الماهية حقيقة مستقلة، ونفس  
الوجود حقيقة مستقلة أخرى ثم يكون  
بينهما اتحاد مجازي، فهذا ما لا نقول  
به.

ولعل الأقرب إلى تفكيرنا في تفسير  
المعنى هو إسناد اللون إلى الجسم، فلو  
قلنا أن هذا الجسم أبيض فأننا أسندنا  
البياض إلى الجسم، مع أن البياض  
أبيض بالذات وأما الجسم فهم أبيض  
بالعرض (العارض) أي دخل عليه عارض  
البياض فصار أبيضاً، ومع أن البياض  
وجود والجسم وجود آخر منفصل عنه  
لكنهما اتحدا في الوضع والموضع وهذا  
الاتحاد حقيقي وليس مجازي فحين  
دخل البياض على الجسم صار أبيضاً.

وأما التركيب بينهما فهو تركيب  
إنضمامي بإعتبار وجود البياض  
غير وجود الجسم، فبينهما تفاوت في  
الوجود، غير أن هذا التفاوت لم يمنع  
من إتحادهما في الوضع والموضع. ولعل  
ذلك يقودنا إلى فهم الماهية من منظور  
واقعي.

١- هذا ما ذهب إليه الفلاسفة المسلمون  
في المنطق، وهو أيضاً مذهب سقراط في تعريف  
الإنسان.

٢- وهو مذهب فلاسفة المسلمين كما ذهب إليه  
سابقاً سقراط وافلاطون وأرسطو في المنطق.

الاسلامي  
وإدراك  
ماهيته  
من

خلال فهم

نسبة العلاقة بين  
الكلبي الطبيعي والأحاد، فمن خلال فحصنا  
للعديد من نماذج العلاقات سنجد أن  
النسبة بين الكلبي الطبيعي للإنسان  
وأحادة هي نسبة إتحادية وليست  
إنضمامية، بمعنى أن الكلبي الطبيعي  
متحد بكل فرد من أفرادها، فكل المزايا  
الثابتة للكلبي الطبيعي هي ثابتة بعينها  
للفرد، ووفقاً لقاعدة الإتحاد فكل المزايا  
الثابتة للفرد بالذات ثابتة للكلبي  
الطبيعي. وفي هذه يقول الحق سبحانه:  
” ألم نجعل له عينين × ولسانا وشفتين  
× وهديناه النجدين × فلا إقتحم العقبة  
.” البلد: ٨-١١.

فهذه الصفات صفات إنسانية  
يشارك بها بني الإنسان فالكل في  
الماهية الإنسانية في الجانب الظاهري  
متساوون في الخلقة والكل يحملون  
العقل، ولكن التباين يكون بالعلم.

كما نرى أن القرآن الكريم يصرح  
في معنى العلاقة بين الفرد والكلبي  
الطبيعي من حيث التأثير والتفاعل  
فيقول عز من قائل: ” مَنْ قَتَلَ نَفْسًا  
بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا  
قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا  
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ” . المائدة: ٣٢.

إذ لا فرق بين فرد الإنسان والكلبي  
الطبيعي للإنسان. فوجود أحد  
المتحدين هو عين وجود الطرف الآخر  
للاتحاد، ومن هنا يصبح قتل الفرد هو  
عين قتل الكلبي، فإذا قتل إنسان واحد  
فقد قتل الإنسان، وإذا قتل عدد كبير  
من الناس (جمع غير من الناس)، فقد  
قتل الإنسان أيضاً. فمن حيث الإنسانية  
لا فرق بينهما فرداً أو جماعة. ففي  
التعريف المنطقي للفرد إنه (إنسان)  
(١). وكذلك في التعريف المنطقي للجمع  
نقول إنهم (إنسان) (٢).

وقد نجد أقرب تصوير يبين نسبة

# أخبار تربوية

## الاستعداد للجامعة

### الانتقال من الجيش إلى الدراسة الجامعية

أيضاً، بأن لكل قاعدة استثناء ولذا حاولوا ببساطة الإصغاء لأنفسكم).

**تحضير الخروج إلى الحياة المدنية) بشكل مقتضب):** قبل عدة أشهر من التحرر قرروا ما تريدون فعله عندما تتحررون، على سبيل المثال:

○ سجّلوا أسماءكم في اختبار القياس النفسي الذي يبدأ بعد وقت معين من التحرر

○ تسجّلوا في دورة ما لطالما رغبتم بها

○ ابحثوا عن مكان للتطوع فيه مرة أو مرتين أسبوعياً. تطوع كهذا سيمنحكم نطاقاً وأهمية.

○ ابحثوا عن مكان للعمل فيه لوقت قصير- شيء ما يلزمكم بالنهوض باكراً يمنحكم نطاقاً ما، لكن لا يتطلب منكم التزاماً كاملاً.

**معرفة أن الخروج إلى الحياة المدنية ترافقه صعوبات:** الانتقال من النطاق الواضح للجيش الإسرائيلي إلى واقع البالغين من شأنه أن يكون صعباً وأن يترافق مع أفكار وحتى كآبة. لا بأس. هذا سيمرّ في حال كنتم ترون بأن الوقت يمر وأنتم لا تنجحون بالخروج من حالة الكآبة أو تحريك أنفسكم للمرحلة المقبلة، إلى عمل ما، سيكون من الذكاء طلب استشارة من شخص مختص.

**أخذ الوقت الكافي للاختيار:** في الماضي كان الأشخاص بعمر الـ ٢٣ قد بلغوا مرحلة ما بعد الدراسة، أحياناً يكونون متزوجين ولديهم طفل. اليوم الحياة أصبحت صعبة، الصعوبات تزايدت ومن المنطقي اتخاذ قرارات بشأن مهنة وطريق أكثر وضوحاً في سن متأخر أكثر. خذوا وقتكم. لا تقعدوا من دون عمل ( هذا يؤدي إلى الكآبة)، لكن لا تركضوا. فكروا. تحدثوا مع أشخاص. اختاروا طريقكم في الوقت المناسب لكم.

ترقب التحرر من الجيش مفهوم وواضح، الجميع يعدون الأيام عكسياً وفي نهاية المطاف ستصل اللحظة المنتظرة. تحررتم من الجيش. هناك توقع لسعادة كبيرة ستغمرنا، لكن في كثير من الأحيان التحرر من الجيش والنزول إلى داخل نطاق ناقص بعد أن كنا في نطاق واضح لسنوات كثيرة- هذا الأمر يخلق بلبله وشعوراً بالفراغ وأحياناً بالكآبة أيضاً.

قسم من الشباب والشابات يرغبون بعد الجيش بالسفر في رحلة كبيرة خارج البلاد- لقسم آخر هذا غير ملائم وهم لا يرغبون بفعل ذلك. الخيارات المفتوحة أمامكم هي العمل أو الدراسة الجامعية- لكن الانتقال من الجيش إلى الدراسة يمكن أن يكون أيضاً غريباً ومربكاً.

● **نزول متجدد إلى الحياة، القرارات والواجبات**

النزول من النطاق العسكري إلى المدني يرافقه في كثير من الأحيان صعوبات وتحديات متجددة. حالياً على الشباب والشابات اتخاذ القرارات، ما العمل في الحياة؟ هل يجب التوجه للدراسة؟ هل يجب دخول ميدان العمل؟ هل يجب البقاء للسكن لدى الأهل أو محاولة استئجار شقة؟ تطرح وتثار تساؤلات حول الاستقلالية المادية وتحقيق الذات.

● **كيف تواجه النزول إلى المدنية بشكل سليم؟**

**أخذ الوقت الكافي:** خذوا بعين الاعتبار شهراً- شهرين من اللاشيء بعد التحرر. لا تعدوا خططا، يمكنكم أن تعدوا خططا صغيرة) على سبيل المثال: نهاية أسبوع مع الأصدقاء في الخيمة)، خذوا بالحسبان بأنكم ستحتاجون بعض الشيء لتنقية ذهنكم وبأن قدرتكم على تحريك أنفسكم على ما يبدو لن تكون كبيرة. (لكن تذكروا

ويستمر لسنوات. على عكس ما كان في الماضي فإنه من المقبول اليوم الدراسة وتبديل اختصاصات في الوسط. من المقبول دراسة شيء ما للإجازة الجامعية والقيام بانتقال في الاختصاص أو التركيز على توجه معين فقط في الماجستير.

### • عندما يلتقي حلم الاختصاص منذ الطفولة بالواقع

الهوية المهنية هي أمر يتبلور تدريجياً عندما يلتقي الواقع بالحلم. أيضاً في حال رغبت دائماً بأن تكوني محامية، من الممكن أن تكتشفي بأن هذا ليس الاتجاه الصحيح وبأنك حقاً ترغبين بالتوجه لدراسة الهندسة. أحياناً يواجه شبان وشابات الواقع، أحياناً هناك حاجة للانتظام مجدداً أمام الواقع. شبان

تسجلوا للدراسة الجامعية أو في المعهد، مسبقاً: في حال كنتم تعرفون ما هو توجهكم الدراسي. في حال حصلتم على البعروت الكاملة وعلى اختبار القياس النفسي، تسجلوا للدراسة قبل وقت مسبق وابدأوا بالدرس. من المهم أن تبدأوا بالدرس مباشرة مع التحرر لكن مع أخذ وقت معين لتنقية الذهن، العطلة والتهيؤ.

### • في حال كنتم تعرفون ماذا ترغبون أن تدرسوا

هناك شبان وشابات يعرفون ما هو مسارهم الدراسي ويمكنهم الذهاب للدراسة مباشرة بعد الجيش. من ناحيتهم ما من داع للانتظار. هناك شبان وشابات لطالما عرفوا هدفهم. من



وشابات

يعرفون ماذا

يريدون أن يدرسوا من

المحتمل أن يواجهوا واقعاً لا

يستطيعون معه دراسة ما رغبوا به،

بسبب متطلبات مرتفعة من أماكن

الدراسة، ثغرة بين ما يستطيعونه وبين

متطلبات الدراسة وما إلى ذلك وحالياً

عليهم الانتظام مجدداً أمام الواقع

واختيار توجه آخر. الحاجة لتحديث

الواقع مجدداً من الممكن أن تتطلب

وقتاً وأحياناً يكون مساراً مؤلماً ومخيباً

للآمال، مسار من إهمال حلم الطفولة

والتوجه لواقع حياة البالغين.

الممكن أن

يتبدل هدفهم مع

السنوات لكن في حال كان شعوركم هو

بأنكم تعرفون ما هو التوجه فانطلقوا،

ابدأوا بالدراسة وليكن النجاح طريقكم.

### • حذار - من اختيار اختصاص لأنه يجب:

لا تختاروا اختصاصاً وتبدأوا

بالدراسة فقط لكي لا تكونوا مريكين

وضائعين. من المسموح أخذ الوقت

الكا في بعد الجيش، من المسموح أن لا

تعرفوا، هذا هو وضع معظم الشبان

والشابات في مثل سنكم. لدى معظم

الشبان اختيار اختصاص بطيء



بذوي الصعوبات التعلّمية والإعاقات الأخرى.

هدف اختبار القياس النفسي هو التكهّن بالنجاح في الدراسة الجامعية. المعهد القطري للاختبارات والتقييم المسؤول عن الاختبار

الاختبار الذي خضعت له أنتم، إنما لكل الذين خضعوا في اختبار القياس النفسي. ليس هناك علامة « غير ناجح» لكن كلما كانت العلامة متدنية كلما تدنت فرصتكم بالقبول للدراسة الجامعية في كل أنواع الفروع. عليكم الاستيضاح في كل مسار جامعي ترغبون بالدراسة فيه عما إذا كان مطلوباً منكم الخضوع لاختبار القياس النفسي، وفي هذه الحال، الاستيضاح حول العلامة المطلوبة من أجل القبول في المسار الذي تطلبونه.

الاستعداد لاختبار القياس النفسي - دورات ودراسة ذاتية

## القياس النفسي

### ماهية الاختبار

أهميته وطرق الاستعداد له



يجري اختبارات متلائمة لمن لديهم إعاقات ومشكلات من أي نوع كانت ويمتلكون تشخيصاً بالحالة.

التسهيلات يمكن تقديمها لذوي الصعوبات التالية:

• صعوبات تعليمية.

• اضطراب نقص الانتباه

(صعوبات في الإصغاء والتركيز).

• إعاقة جسدية.

• مشكلة نفسية.

• مشكلات في الكتابة.

المؤهلات المطلوبة منكم في اختبار القياس النفسي هي مؤهلات كان من المفترض أن تكتسبها طوال سنوات دراستكم في المدرسة الابتدائية، المتوسطة والثانوية. ربما يُفضّل الاستعداد للاختبار وبشكل خاص التدرّب على أجزاء الاختبار وأنواع الأسئلة الواردة فيه.

نوصيكم بالتعرّف أكثر من خلال القراءة في موقع المعهد القطري للاختبارات والتقييم.

هناك معاهد متنوّعة تقدّم دورات استعداد لاختبار القياس النفسي. وفقاً لبحث أعدّه المعهد القطري للاختبارات والتقييم فإن الطلاب الذين يدرسون بأنفسهم للاختبار يحسّنون العلامة بنحو ٣٠ نقطة بينما يحسّنها الطلاب الذي خضعوا للدورة بنحو ٤٠ نقطة.

هناك اختبار قياس نفسي خاص

# بيرون

## حتى ٢٠١٥ سنمضي إلى ٣٢ تلميذا في الصف



المصدر: رويتل بلومنفلد ٢٣ حزيران

بمشاركة رؤساء الاحتجاج حول الاكتظاظ في الصفوف، ومنظمات أهل ومعلمين وممثلي السلطة المحلية، إضافة إلى المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم ميخال كوهين. وستبدأ النقاشات الماراتونية في الأيام العشرة المقبلة لإيجاد حلول للعام الدراسي المقبل، "عام التحول" كما سماه الوزير، قبيل الإصلاحات المرتقبة في العام الدراسي ٢٠١٥.

في النقاش الحاد في لجنة التربية والتعليم، ادعى ممثلو السلطات المحلية والمناطقية وبشكل خاص ممثلو الأهل بأن إيعاز وزير التربية والتعليم بإغلاق الصفوف الصغيرة التي أضيفت من قبل السلطات القوية في إسرائيل بتمويل من الأهل، بهدف الوصول إلى تقليص الاكتظاظ، هذا الإيعاز هو خاطئ. بحسب ما يقولون، فإن وزارة التربية والتعليم مشغولة بـ"عقوبة جماعية" للسلطات التي وضعت التعليم على رأس أولوياتها، بدلا من دفع السلطات الضعيفة إلى المستوى نفسه.

وقد رد بيرون على ذلك بأنه: "نحن نعمل ضمن الالتزام بتوازن التميز، المساواة، تطوير التكافل، ونوعية ثقافة المجتمع الإسرائيلي". بحسب قوله فإنه أنا لست ضد تقليص النسبة بين الأهل والتلاميذ في الصف، أن أرغب بالاقتراح بترؤس هذا الاحتجاج. أنا أرى في ذلك قيمة كبيرة جدا، لكن يجب التذكر بأنني مسؤول عن الحل، ترأس هذا الاحتجاج هو أمر سهل جدا.

وزير التربية والتعليم شاي بيرون تعهد بتقديم خطة قومية لتقليص النسبة بين المعلمين والتلاميذ إلى ٣٢ تلميذا في الصف حتى الأول من كانون الثاني عام ٢٠١٥. بيرون وعد بأن الخطة ستدخل حيز التنفيذ في أيلول من العام ٢٠١٥، وبأنه سيتم زيادة الميزانية التعليمية التفاضلية، بحيث أن مجالس محلية ضعيفة ستعزز موازنتها. إضافة إلى ذلك، سيتم بشكل تدريجي تخفيض الرسوم التي يدفعها الأهل في كل المؤسسة التعليمية خلال الثلاث سنوات التي تلي بدء الخطة.

في نقاش في لجنة التعليم في الكنيست قال بيرون بأنه: أنا شخصيا أعتقد الرسوم التي يدفعها الأهل يجب أن تختفي بشكل تام من المؤسسة، يجب العمل عبر الضمان الاجتماعي بشكل ما. نحن نحاول إقناع وزارة المالية بهذا المخطط. وبحسب قوله فإنه الهدف هو الموازنة بين الرغبة بتخفيض ما يدفعه الأهل إلى الحد الأدنى، وفي الوقت ذاته المحافظة على المؤسسات التعليمية التي تعاني من ضائقة.

بيرون أوضح بأنه: نحن ملزمون بذلك- عدم التسبب بإقالة المعلمين، عدم إغلاق أماكن، يوجد هنا عملية ونحن نريد قيادة ذلك. الوزير عقد يوم أمس لقاء مصغرا في منزله مع رؤساء "احتجاج السريدين وقد أفيد من الجانبين بأنهم توصلوا إلى تفاهات في معظم القضايا التي تم عرضها.

كذلك، تُقرّر إنشاء لجنة خاصة

## الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أنشأ مركز رويان الطبي في عام ١٩٩٠ بالتزامن مع الاتفاقيات الجمهورية الإسلامية إلى الدعائم الأربعة للعلم الحديث في المستقبل ألا وهي: تكنولوجيا النانو، التكنولوجيا النووية، التكنولوجيا الفضائية، وعلم الخلايا الجذعية.

فقد تنبّهت الجمهورية الإسلامية باكراً إلى هذا الأمر وتم في هذا السياق إنشاء مركز رويان المتخصص بالخلايا الجذعية والذي دعت إيران من خلاله كافة العلماء من كافة أنحاء العالم إلى المجيء إلى المركز وإجراء الأبحاث والتجارب التي يريدونها وعلى نفقة المركز.

من جملة ما يفخر به هذا المركز أنه أول من قام بتوليد طفل الأنبوب عام ١٩٩١ وأنه قام بترميم قلب تعرض لسكتة من خلال الخلايا الجذعية كما وأنه أول مركز في الشرق الأوسط استطاع استنساخ الحيوانات الأليفة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٨.

المصدر: موقع وزارة التربية للجمهورية

### مركز رويان (النامي)

مركز متخصص في الخلايا الجذعية  
ومعالجة أنواع الأمراض المختلفة  
ومنها العقم

أعلن وزير التربية والتعليم أن نظام ٣-٣-٦ سيتحول مستقبلاً إلى نظام أربع دورات ثلاثية السنوات. وأضاف بأن وثيقة التحول البنوي قسمت نظام التعليم إلى أربع مراحل ولكن لا يمكن إجراء هذا الأمر في المرحلة الحالية نظراً لعدم اكتمال تأليف الكتب وإعداد المعلمين ولذلك سيبقى نظام ٣-٦-٣ قائماً حالياً لحين استكمال كافة المستلزمات المطلوبة للنظام الجديد.

المصدر: موقع وزارة التربية للجمهورية

تبدل  
مراحل الدراسة  
الثلاثية من ٣\_٣\_٦  
إلى أربع مراحل  
٣\_٣\_٣\_٣